فلان معانيها كمعاني الافعال كانك قلت اكدت وشبهت واستدركت
وتمنيت وترجيت وحينيذ فلا ينتقض بما الحجازية اصلا تقول
ان زيدا قايم واعرابه ان حرف توكيد وينصب الاسم ويرفع الخبر
وزيدا اسمها فهو منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في
اخره وتقول ليت عمرا شاخص واعرابه ليت حرف تمن ينصب
الاسم ويرفع الخبر وعمرا اسمها فهو منصوب بها وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وشاخص خبرها فهو مرفوع بها وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره ان لم يمنع مانع من ظهورها ومعنى
ان بكسر الهمزة وان بفتحها التوكيد للنسبة ايجابا كانت او سلبا
قال في المطول وهاهنا بحث لابد من التنبيه عليه وهو انه
لا ينحصر فايدة ان في تاكيد الحكم نفيا للشك او رد الانكار ولا
يجب في كل كلام موكد ان يكون الغرض منه رد انكار محقق
او مقدر وكذا المجرد عن التاكيد قال الشيخ عبد القاهر
قد تدخل كلمة ان للدلالة على ان الظن كان من المتكلم
في الذي كان انه لا يكون كقولك للشي وهو بمرأى ومسمع من المخاطب
انه كان من الامر ما ترى واحسنت الى فلان ثم انه فعل
جزاي ما ترى وعليه رب اني وضعتها انثى ورب ان قومي
كذبوني وما ذكره المصنف من افادة ان المفتوحة للتوكيد
هو الذي نص عليه النحويون واستشكله بعضهم بانك لو صرحت
بالمصدر المنسبك لم يفد توكيدا قال ابن قاسم ولي في هذا
الاستشكال شي وقد سلف ان المفتوحة تؤول مع صلتها
بمصدر وهذا التاويل قد يلزم في بعض المواضع وقد
يجوز وقد يمتنع فحيث يلزم التاويل يجب الفتح كما اذا وقعت
مع معمولها في موضع مرفوع بالابتدا نحو عندي انك فاضل
ونحو فلولا انه كان من المسبحين او بالفعل نحو اولم يكفهم انا انزلنا

ونحو

ونحو قل اوحي الي انه استمع ونحو لا ابيتك ما ان في السما نجما او في
موضع منصوب بالفعل نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله ونحو
ظننت زيدا انه قايم ونحو قال ابن عبد العال او في موضع
مجرور نحو ذلك بان الله هو الحق ونحو مثل ما انكم تنطقون
وحيث يجوز التاويل وعدمه يجوز الوجهان الفتح والكسر نحو
اول قولي اني احمد الله تعالى فالفتح على ان المعنى اول
اقوالي حمد الله تعالى من حيث هو باي عبارة كان والكسر على
ان المعنى اول اقوالي هذا اللفظ المعين وكذا نحو اذا انه عبد
القفا اي اذا هو عبد القفا او اذا عبوديته وكذا نحو من عمل
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
اي فهو كذلك او فغفرانه له ورحمته اياه حاصلان وحيث يمتنع
التاويل يمتنع الفتح فلهذا كسرت واقعة في ابتدا الكلام نحو
انا اعطيناك الكوثر او جواب قسم نحو والله ان زيدا قايم او محكية
بالقول نحو قال اني عبد الله نحو خرج ما يقع بعد القول غير محكي
كما تقدم او في موضع الحال نحو وما ارسلنا قبلك من رسول الا انه
او خبرا عن اسم عين نحو زيد انه فاضل او قبل لام معلقة نحو والله
يعلم انك لرسوله والظاهر ان اللام في قوله للتوكيد زايدة
اي ومعنى ان وان التوكيد ويحتمل انها دخلت على توهم
ان ما قبلها وان وان بدون معنى ويحتمل ان المعنى ومعنى
ان وان منسوب للتوكيد نسبة الجزي الى الكلي ومعنى
لكن الاستدراك وهو ان تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم
ما قبلها ولذلك لابد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو
ما هذا ساكنا لكنه متحرك او ضد له نحو ما كان هو ابيض لكنه
اسود او خلاف له نحو ما هو قايما لكنه شارب فان قلت اذا
ثبت الى ما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها حصل المقصود من